

بين الاخفاء وقراءه

بيت ساحور (فلطين) ميخائيل أفندي الحوري

اني مصاب بداء عصبي يسمى ايبوخوندريا أو نرفست . صحتي جيدة عمري ٤٠ عاماً وزني خمسة وعشرين رطلاً . أخاف الموت كثيراً وأهجمس به كثيراً لا أفدر أن أنظر ميتاً أو جنازة أو أسمع عن شيء مخزن . أناثر كثيراً لا أفدر أن أذهب لزيارة مريض خوفاً من العدوى . آكل جيداً وأنام خمس ساعات . أرجو الافادة عن هذا الداء وعن أفضل علاج له الآن ؟

(الاخاء) عرضنا خطاب حضرة السائل على الطبيب المعروف يوسف أفندي جسر فأجاب بأن مرضه هذا اسمه «النيوراستينيا» وكتب جواباً مفضلاً عنه هو كما يأتي النيوراستينيا كما عرفها الدكتور بارد (Beard) الاميركي سنة ١٨٨٠ ضعف يعترى الجهاز العصبي (Nervous System) يمنع الجهاز المذكور من اداء وظيفته كالعتاد . ومع أن اطلاق هذا الاسم حديث العهد إلا أن هذا المرض قديم جداً اذ أتى على وصفه طبيب افرنسي عام ١٢٦٧ فضلاً عن أنه من الملم به أن وجوده يقارن لوجود الانسان الا أنه ازداد تدريجياً مع رقي الانسان وازدياد المدنية أسبابها — يعترى هذا المرض عادة الرجال أكثر من السيدات ويقلب وجوده بين سن العشرين والخمسين أي سن الجهاد والعمل . السبب الحقيقي غير معلوم للآن ولكنه ينسب لاحد أمرين (١) وراثي وهو أن يكون الشخص من سليلة عائلة من مزاج عصبي رومنتزي (٢) اجهاد العقل المستمر وكل ما من شأنه أن يضعف الجسم كالأمرض العديدة مثل الانفلونزا ، التيفويد ، الملاريا ، الزهري (السنفليس) وخلافها

سيرها — هذا المرض ليس من الامراض العضالة التي يحشى على الحياة منها ولكنه بنفس الوقت يحرم المصاب به لذة الحياة لما يسببه من شعور سواء كان ذلك شعور المريض بآس أو خوفه من الوقوع بمرض عضال كأن يحشى أن يكون مصاباً بمرض بالقلب أو بالسل الرئوي أو يتوقع موت فجائي النخ .

علاجها — أولاً يتحتم على المريض بهذا الداء أن يتبع كل ما من شأنه أن يسبب هذا المرض كلاجهاد العقلي المستمر أو التعرض لما يضعف جسمه .
ثانياً أن يتبع كافة القواعد الصحية من أكل وشرب ونوم ويتبع تماماً ما يهيج الاعصاب وعن تعاطي الحرة .

ثالثاً ان يتعاطى أدوية مقوية للاعصاب وذلك يكون طبعاً باستشارة طبيب مباشر رابعاً وهو الاعم بحسب فكري تغيير الهواء لمدة ثلاثة أشهر على الأقل واذا كانت ظروف المريض لا تسمح بذلك فعليه أن يستعمل الرياضة البدنية بشرط أن لا يجهد نفسه كالصيد أو لعب التنس أو خلافة وان يجرب دائماً ان يجعل دائرة أفكاره بعيدة عن الافتكار المستمر بنفسه لأن هذا المرض من اسهل الامراض علاجاً اذا احسن ذلك ومن اعصابها اذا لم يتبع المريض ما يشير به طبيبه
التأخرة : ا . د .

أني شاب في الحادية والعشرين ومازلت تلميذاً في إحدى المدارس العالية وبعد ثلاث سنوات اعلى النفس بالحصول على الدبلوم أتقذت مرة تلميذة في السابعة عشرة من عمرها من تحت عجلات سيارة كادت تقضي على حياتها وقد تمكنت من كائنا بعد ذلك عوائل الحب وصحت عزيمتي على تزوجها فوجدت معارضة شديدة من والدي واقاربي الذين نصحوا لي بالترتيب ربما أحرز الشهادة وأجد عملاً يكفل لنا طيب الحياة وقد رأيت ان الجأ الى مجلة الاخاء اترشدني الى رأي يتقدي بما انا فيه من حب الفتاة !

ج - (الاخاء) انك ايها الاديب ما زلت حديث السن واكثر آراء مبررة الاطباء للشان ان لا يتزوجوا قبل الخامسة والعشرين والذي تراه ان الحب يحصر أفكارك في حبيبتك ويقودك الى كثرة التفكير بها ومواصلة الاجتاع بها ولو في منزل والديها

وهذا يصرفك عن دروسك ويحول بينك وبين احراز الدبلوم المرجو . واننا ننصح
 بك : اما بالانفلاج عن هذا الحب السابق لأوانه او ان تقطع عنها مع والذي المنتاة
 باتفاق والديك طبعاً على التزوج بها بعد احراز الشهادة وخوضك ميدان العمل
 فيطمئن بذلك وتبدأ ثورة الحب في نفسك بل ان هذا الحب الظاهر البريء يدفعك
 في مثل هذه الحالة الى مواصلة الدرس والاعتصام بعروة الاخلاق الكريمة الوثيق
 ويصرفك عن الملاهي التي هي رائد الشبية في هذه الايام ويصونك من السقوط في
 حاة الفساد لأن للشباب سورة تدفعه احياناً الى بيعة فاسدة تقوده الى دركات
 الانحطاط واذا زلت قدم الشاب فلا وازع يرجعه الى سبيل الرشاد والسلام
 الاسكندرية — ن . ع .

ما هو أصل كلمة ذي التي معناها الشخص الذي يؤدي الجزية
 ج — أصل هذه الكلمة في رأينا يوناني وهي باللغة اليونانية « دموس » أي
 الشعب المحكوم . والظاهر ان اليونانيين كانوا ينقسمون الى حكام ومحكومين ويسمى
 المحكومون « دموس » بقيت هذه اللفظة على اصلها بعد انتشار الدين الاسلامي
 القاهرة — بن . دوس

طلعت في أحد كتب التاريخ : ان بحارة من الفينيقيين كانوا حول افريقية بناء
 على طلب من أحد الفراغة فكيف تم ذلك وعلى عهد أي فرعون ؟
 ج — ذكر ذلك المؤرخ المعروف هيرودوتس اليوناني في الفصل الثاني
 والاربعين من المجلد الرابع من تاريخه حيث قال ما مؤداه : ان فرعون نحو
 (عام ٦٠٠ قبل المسيح) ارسل بحارة من الفينيقيين فذاروا حول افريقية وثبت ذلك
 من انهم عادوا يرون ان الشمس صارت الى الجنوب منهم

الغلطة التي يكتشفها الحب لن يقدر غيره على اكتشافها
 اسم القمار لعب ولكنه في الحقيقة جريمة
 أفعال الحساد ، وهم الأعداء ، واحكام الجبال ، لا تجد منفذاً الى الوجدان
 الشريف الطاهر

كرام الاخلاق هم ضباط البيئة التي يعيشون بينها